@ 283 @ % (في م البكاء وقد نلت المنى زمنا % فقلت خوف الفراق الدمع يندفق) % ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهمه من أمر عياله واهتمامه بكثرة الطواف والصوم وحرصه على الاستمرار على الشرب من ماء زمزم بحيث يحمله معه إذا خرج من مكة غالبا وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع سلامة صدره وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتهانه لنفسه وغير ذلك ، وتصدى للإسماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق الكثير وكنت ممن لقيته فحملت عنه في المجاورة الأولى الكثير بمكة وكثير من ضواحيها وبالغ في مدحي بما أثبته في المعجم وغيره وطالع في المجاورة الثانية كثيرا من تصانيفي حتى في مرض موته . ولم يلبث أن مات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت سابع ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضي ا عنهما وكنت ممن شهد الصلاة عليه ودفنه والتردد إلى قبره بعد تفرقة الربعة بالمسجد أياما . وهو في عقود المقريزي وأنه قرأ عليه الإمتاع وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل عمر وهما محدثا الحجاز كثيرا الاستحضار قال وأرجو) .

أن يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغا عظيما لذكائه واعتنائه بالجمع والسماع والقراءة بارك ا له فيما آتاه انتهى . رحمه ا وإيانا ونفعنا به . .

محمد / شقيق الذي قبله ويدعى عطية . مضى فيه . .

728 محمد بن محمد بن محمد بن عبد ا بن محمد بن عبد ا بن هادي السيد المحب أبو السعادات وأبو البركات بن العلاء بن العفيف الحسني الإيجي ثم المكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأخوه عبيد ا ويعرف كأبيه بابن عفيف الدين . / ولد قبل صبح سابع شعبان سنة أربعين وثمانمائة ونشأ فقرأ واشتغل ومات في رجب سنة ثمان وستين بمكة ودفن بالمعلاة عند جده ورؤيت له منامات صالحة أخبر بعضها أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى اليمني الأشعري مخدوعة رحمه ا وإيانا . .

729 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد ا بن محمد النور بن النور بن العفيف / ابن عم الذي قبله والماضي أبوه وجده . اشتغل وتميز وكان صالحا ورعا تجرد للعبادة وحج غير مرة وجاور ودخل مصر فتعلل بها ونزل بقبة البيمارستان فلما نشط توجه لدمياط فمات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين وقد اجتمعت به في مكة والقاهرة وأخذ عني رحمه ا وإيانا . .

730 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن إبرهيم الشرف بن الشمس بن الشرف بن الشمس بن الفخر بن البدر القرشي الطنبدي ثم القاهري